مدير قناة «أوكرانيا الآن» ورئيس المركز الثقافي العربي العالمي في أوكرانيا في حوار مع لـ«الأمناء»:

«الانتقالي» هو مستقبل الجنوب ويجب الإسراع في دمج ما تبقى من الشرائح فيه

القضية الجنوبية قضيتنا جميعا

«الأمناء» حوار خاصّ:

أكد مدير قناة «أوكرانيا الآن»، ورئيس المركز الثقافي العربي العالمي في أوكرانيا الدكتور جلال عبد القادر فروي أن المجلس الانتقالي الجنوبي يمثل مستقبل الجنوب ويجب الإسراع في دمج ما تبقى من الشرائح فيه.

وأضاف، في حوار مقتضب أجرته «الأمناء»، أن القضية الجنوبية قضية جميع الجنوبيين.

وتمنى فروي، في خضم إجابته، بالعودة إلى جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية مثل ما خرج منها.

● نتمنى العودة لجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية مثل ماخرجنا منها

*أولً ــ نرحب دكتور جلال عبد القادر فروي، مدير قناة «أوكرانيا الآن»، ورئيس المركز الثقافي العربي العالمي في أوكرانيا، ونشكر لقبول إجراء حوار مع «الأمناء».. فمرحبا بك في «الأمناء».

-أهلا ومرحبًا بكم.

حدثنا عنك دكتور جلال؟

-اسمي الدكتور جلال عبد القادر فروي يمني الجنسية من مدينة عدن الحبيبة مغترب في أوكرانيا منذ 33 سنة.

ما الوظائف التي قمت بممارستها قبل أن تصبح مديرًا للمركز العربي العالمي الثقافي وقناة أوكرانيا الآن؟

- درست في جامعة الثقافة في أوكرانيا مدينة كييف وتحصلت على شهادة الماجستير في التربية والثقافة وبعدها أكملت دراسة الدكتوره في مجال العلاقات الدولية العربية الأوكرانية وبالأخص بين اليمن وأوكرانيا.

نتابع اهتمامكم الدائم من خلال قناة «أوكرانيا الآن» منذ ثلاثة أعوام أو أكثر تقريبا عن القضية الجنوبية؛ ما سبب ذلك الاهتمام؟

- القضية الجنوبية هي قضيتنا ونتمنى أن نعود إلى جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية مثل ماخرجنا منها .

قناة «أوكرانيا الآن» كانت تبث باللغة العربية منذ سنتين تقريبًا لفترة محدودة على القمر الصناعي النايلسات لماذا توقفت؟ وهل هناك عودة قريبة لبث القناة باللغة العربية على النايلسات؟

- بالنسبة لقناة أوكرانيا الآن إلى الآن لازالت تبث على القمر الصناعي الاوربي, أما النايل سات توقفت لأسباب سياسية تعرضنا لبعض المضايقات على مستوى عالي والمجلس الانتقالي لايعلم حتى بوجودنا كقناة مناصرة لقضية الجنوب وقضية الشعب الأعزل الشعب المقاوم الشريف؛ فقاومت لوحدي وانتصرت بقوة الله ونعدكم بأن نعيد البث على النايل سات ــ إن شاء الله ــ .

*ما هي سياسة قناة «أوكرانيا الآن» وأجنداتها مستقبلاً؟

-هي قناة عربية تبث برامج ثقافية واقتصادية وسياسية.

كيف هي علاقتكم بالشخصيات السياسية في الحكومة الأوكرانية حاليا؟

-علاقاتنا ممتازة مع الجانب الأوكراني ونحاول تطوير العلاقة بين أوكرانيا واليمن من خلال إنشاء علاقات ثقافية وتجارية فحاولت إنشاء ملحقية ثقافية؛ فواجهنا صعوبات من وزارة التعليم العالي في حكومة الشرعية وأيضا حاولت إنشاء علاقات تجارية مع أوكرانيا وواجهنا بعراقيل من قبل رئاسة الوزراء اليمنية مع أن اقتراحي لهم كان؛ بأن نلتزم ماليا بصرفيات والتزامات المحلقية على حسابي الخاص ومن دون راتب يعني اقتراح في أي بي لكن فهمنا أن الدولة ليست لنا مابقى لنا في الحكومة الشرعية إلا فخامة الرئيس عبدربه منصور هادي وبعض الوزراء والله يعيننا ويعينهم.

ما هي الصعوبات التي تواجهها في عملك؟

-الحمد لله في الوقت الحالي لاتوجهنا أي صعوبات وربّما ــ لاقدر الله ــ تواجهنا بعد لقائي معكم.

حدثنا عن رأيك حول المجلس الانتقالي الجنوبي؟

-المجلس الانتقالي هو مستقبل الجنوب ويجب الإسراع في المصالحة مع الجميع ودمج ماتبقى من شرائح المجتمع فيه.

سمعنا عن دوركم المحوري ببعض السفراء العرب وخاصة سفراء دول الخليج العربي في أوكرانيا.. كيف هي قراءتك عن المستقبل السياسي لليمن وخاصة القضية الجنوبية في ظل وجود التحالف العربي؟

-السفراء العرب في أوكرانيا وجودهم مهم في أوكرانيا؛ فهم سند لنا ولكل العرب؛ أما عن الشق الآخر من سؤالكم المستقبل السياسي لليمن واضح جدا التحالف قدم الكثير... قدم الأموال وقدم الأرواح وقدم كل شيء لكن التقصير يبقى منا نحن اليمنيين ومع ذلك أنصار الله انتصروا في الشمال وكونوا دولة شيعية والمجلس الانتقالي انتصر في الجنوب و كون دولة سنية والحمدلله جميعهم موحدون.

ما هي طموحاتك التي تود تحقيقها من خلال قناة أوكرانيا الآن والمركز الثقافي في أوكرانيا؟

- طموحاتي ليس في المركز الثقافي وإنما في اليمن أطمح أن أعود إلى عدن وهي مثل مدينة البندقية يجري من تحتها الماء، أما الآن عدن تجري من تحتها ومن فوقها مياه الصرف الصحي الذي يستنشقه الموطن البسيط الطيب في عدن والمسؤولية تتحملها الجميع في الداخل والخارج؛ فاللهم احفظ اليمن والفرج قريب وقادمون بإذن الله إليكم .

في قضية قتل وقعت قبل عامين ..

صلح قبلي بين أبناء ردفان والصبيحة يجسد عمق أخوة الجنوبيين

ردفان «الأمناء» خاص:

حرصًا على العلاقات التاريخية وروابط المودة والإخاء بين أبناء ردفان والصبيحة جراء لقاء بين وجهاء ومشائخ وقيادات عسكرية ومدنية من أبناء ردفان وأبناء الصبيحة أمس من أول لإنهاء قضية القتل التي راح ضحيتها ابن المناضل بجاش الأغبري.

وقال العقيد الركن عبد الكريم سعد جابر، وهو أحد أبناء ردفان، إن: «لقاء الصلح بين وجهاء ومشائخ وقيادات عسكرية ومدنية من أبناء ردفان وأبناء الصبيحة جراء برعاية الأخ اللواء الركن/ أحمد عبدالله التركي محافظ لحج، قائد اللواء 17 مشاة».

وأضاف لـ«الأمناء»: «وتمّ في هذا اللقاء تحكيم الأخ المناضل بجاش الأغبري في قضية ابنه من قبل أبناء ردفان بحضور محافظ لحج اللواء الركن أحمد عبدالله التركي والأخ اللواء صالح السيد مدير أمن لحج والأستاذ خالد شايف عضو مجلس النواب والأخ صالح صوملة وكيل محافظة لحج والعميد مختار النوبي قائد اللواء الخامس دعم وإسناد، وعدد كبير من القيادات العسكرية والشخصيات الاجتماعية والمشائخ من الطرفين».

وتابع: «وحرصاً على العلاقات التاريخية وروابط المودة بين أبناء الصبيحة وأبناء ردفان والحفاظ على تلك العلاقات وكذا ترسيخ مبدأ التصالح والتسامح الجنوبي تم العفو على المتهم بالقضية من قبل الأخ المناضل بجاش الأغبري».

واستطرد: «وبهذا الفعل زاد الأخ بجاش الأغبري عزة وكرامه بين أوساطنا إضافه إلى التاريخ النضالي الكبير الذي يتمتع به فله الشكر والتقدير، وكذلك الشكر موصول للأخ المحافظ اللواء/ أحمد عبدالله التركي على الرعاية الكريمة لهذا الصلح» .

وحدثت القتل كانت قد وقعت قبل عامين، حيث راح ضحيتها ابن المناضل بجاش الأغبري والمتهم فيها الأخ عبود شايف الضنبري من أبناء ردفان .

من جانبه، قال إبرهيم العطري: «رجال أكتوبر احرار ٢٠٠٧م ابطال ٢٠١٥م قادة ٢٠١٦م و٢٠١٧م وحتى اللحظة مازالوا على خنادقهم الدفاعية بخطوط المواجهة الأمامية وقليلاً منهم من على شاكلتهم من سخروا أنفسهم للأعمال الخدمية؛ فتجدهم يعملون بوتيرة عالية وروح طوعي مخلص في عمل إنساني جبار...إنهم رجال الجنوب العظماء الذين اخلصوا العمل لله ثم للوطن فكان الله لهم خير حافظا ونصيرا».

وأضاف، في منشور مطول كتبه بعد انتهاء لقاء الصلح رصده محرر «الأمناء»: «تلك مواقفهم الاسطورية الخالدة تفوح في كل ارجاء الوطن فهذا هو محافظ لحج اللواء المناضل احمد عبدالله تركي والشيخ المستشار بجاش الاغبري ومعهم كل شرفاء الوطن من ابناء الصبيحة وردفان خاصة والجنوب عامة يسجلون اعظم موقف بطولي خالد ليظل وعلى مر التاريخ عنوان الشرف والبطولة والفداء في سبيل لله ثم الوطن".

وتابع: «إنه روح التصالح والتسامح فلقد عفا الشيخ بجاش الأغبري عن قاتل ولده الشاب وعد والذي قتل على يد المتهم الضمبري أحد أبناء ردفان... نعم لقد عفى وصفح الشيخ الأغبري ولسان حاله يقول من أجلك يا وطني تهون كل التضحيات وفي سبيلِ حفظك أخي دفعت فلذة كبدي وفاء وإجلالا لعهد قطعته على نفسي بالانتصار لك أخي الجنوبي حياً وميتاً يوم أن انطلقنا لمواجهة أولئك المحتلين وواصلنا مشوارنا الطويل على درب الحرية ونحن نهتف؛فلنمضِ أخي سوياً فمن أبقاه الله سيعيش قائدًا وَمجيدًا ومن أفناه سيموت شهيدًا خالدًا".

واستطرد: «لقد أخلص الشيخ بجاش ولسان حاله يقول لن أبرح ميادين النضال ولن أخذل جبهات القتال بالبحث عن الثأر والانتقام من إخوةٍ كنا ولازلنا في خندق واحد...إنما خرجنا معاً وسنظل معاً إلى الأبَدِ ولن تفرقنا تلك الأحداث الصغيرة؛ فإن حيينا سنحيا بإذن الله سعداء وإن فنينا؛ سنموت شهداء وسنبذل كل غالي من أجلك نصرك يا وطن".

واختتم العطري منشوره بالقول: «هكذا لسان حال عميد الأسرى الجنوبيين قائد الثورة الاكتوبرية عملاق الفكر والأدب حكيم العصر الشيخ المناضل البطل بجاش الأغبري مستشار وزير الداخلية حفظه الله ومثله محافظ لحج المناضل أحمد عبدالله تركي الراعي الأول للمبادرة الداعي الأول للصلح ومعهم الكثير من شرفاء الصبيحة وردفان خاصة وأبناء الجنوب عامة حفظ الله القائدين البطلين الأغبري والتركي وكل رجال الوطن الشرفاء الذين سعوا لتجسيد هذا الموقف الخالد ووفق الله الجميع لما فيه الخير والصلاح للأمه والوطن».